أنماط التعليم العالي في ظل الفضاء السيبري والكفايات المتطلبة

دراسة تحليلية

أ.سحر عويس عبد الله

ا.د. يوسف سيد محمود د سناء هاشم محمد

الملخص

إن التطور الكبير الذي شهده قطاع المعلومات والاتصالات وما تبعه من تطور في الوسائل والأدوات الالكترونية كان له أثر كبير في مختلف مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي التربوي، حيث أسهم التطور التي شهدته شبكة المعلومات الدولية في ظهور طرق وتقنيات ووسائل حديثة في التعليم والتعلم ومنها: التعليم الافتراضي،والتعليم الالكتروني،والجامعات الافتراضية، والتعليم المفتوح وكلها أنماط وصيغ جديدة للتعليم منبعُ د كأحد التوجهات التعليمية التي يحبذ تطوير فلسفتها وأهدافها بما يتماشى مع هذه التطور الهائل الذي تفرضه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي ساهمت بشكل كبير وخاصة في الآونة الأخيرة في انتشار فرص التعليم والتعلم بين الأفراد في أي مجتمع، وذلك لإمتلاكها القدرة على جميع الخدمات التي تقدمها صيغ التعليم التقليدية بل وتفوقها بإمكاناتها التكنولوجية المتقدمة،بالإضافة إلى بما توفره من فضاء للتعليم يلتقي فيه الأفراد دون الالتزام بحدود الزمان والمكان وذلك انطلاقاً إلى الكونية والعالمية بما يلبي حاجات الأفراد والمجتمعات في ظل عصر العولمة الذي يدفع نحو مزيد من ترابط العالم وتقاربه وانكماشه الأمر الذي يعنى إلغاء الحدود والفواصل بين الدول والمجتمعات.

وهذا يتطلب امتلاك أدوات عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات من علم وتكنولوجيا وتوافر القاعدة الفكرية التي تهيئ مناخاً اجتماعياً يساعد على مواكبتها،ويتوافر فيه العقلانية والديمقراطية بما يفزر عقلاً جديداً قادراً على التواجد بالفعل في هذا العصر[1].ولا يجدي لإعداد هذا العقل امتلاك وتوظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجال التعليم فقط بل لابد من إكساب الفرد للمعارف والحقائق بل وتنمية مهاراته وقدراته الشخصية ليكون قادراً على التعامل مع أنماط التعليم التي وفرها الفضاء السيبري. وهذا ما يستهدفه البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية :الفضاء السيبري ،التعليم العالي.